الأمم المتحدة

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2008/15
28 November 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة التاسعة والعشرون
بوزنان، ١-١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
بناء القدرات بموجب الاتفاقية

تقرير بشأن اجتماع الخبراء المتعلق بالخبرات المكتسبة في مجال استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على الصعيد الوطني

مذكرة أعدتها الأمانة*

موجز

عُقد اجتماع خبراء في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الفترة من ٦ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ لمناقشة الخبرات المكتسبة في مجال استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على الصعيد الوطني. وتضمنت العروض العِبَرَ المستخلَصةَ من النُهج التي أثبتت نجاحها في وضع وتطبيق مؤشرات أداء لبناء القدرات في مجال تغير المناخ وغيره من المجالات، حسب الاقتضاء. وناقش المشاركون مفهوم القدرات وبناء القدرات ومبادئ تصميم وتطبيق مؤشرات أداء لدعم تنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية (إطار بناء القدرات) بموجب الاتفاقية على الصعيد الوطني. وأوصى المشاركون بقائمة خيارات يمكن النظر فيها لاتخاذ خطوات إضافية في سبيل رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات بشكل منتظم استناداً إلى إطار بناء القدرات.

* هذه الوثيقة بعد التاريخ المحدد بسبب توقيت انعقاد الاجتماع.

المحتويات

	الفقـــــرات	الصفحة
أولاً - مقدمة	١ -٧	٣
ألف- الولاية	١ -٢	٣
باء - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ	٣	٣
جيم- الخلفية	٤ -٧	٣
ثانياً - المداولات	٨ -١٧	٤
ثالثاً - ملخص العروض	١٨-٣٧	٦
رابعاً - النتائج الرئيسية التي خلصت إليها المناقشات	٣٨-٥٥	١١
خامساً - قضايا يتعين متابعتها ومواصلة النظر فيها	٥٦	١٤

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- رحّب مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة[١] بالتقرير المقدم عن حلقة عمل الخبراء المعنية برصد وتقييم بناء القدرات في البلدان النامية، التي عُقدت في سانت جونز بأنتيغوا وبربودا في الفترة من ٥ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧[٢]. وأحاط مؤتمر الأطراف علماً بنُهج رصد وتقييم بناء القدرات على مختلف المستويات التي حددتها حلقة العمل، وأقر بالحاجة إلى مواصلة العمل على تحديد نُهج الرصد والتقييم المناسبة على الصعيدين الوطني والعالمي، ودعا الأطراف إلى تقديم معلومات عن خبراتها في مجال الرصد والتقييم على الصعيد الوطني، لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة والعشرين. كما طلب إلى الأمانة إعداد ورقة تقنية تتضمن نُهج الرصد والتقييم على مختلف المستويات، آخذة في الاعتبار العروض المقدمة في حلقة عمل الخبراء المعنية برصد وتقييم بناء القدرات، ومساهمات الأطراف، والمعلومات الأخرى ذات الصلة.

٢- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة عقد اجتماع[٣]، قبل انعقاد دورتها الرابعة عشرة، لمناقشة الخبرات في مجال استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على الصعيد الوطني، بما يتسق مع إطار بناء القدرات في البلدان النامية (إطار بناء القدرات)، واضعة في اعتبارها الورقة التقنية المشار إليها أعلاه. كما طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة إعداد تقرير عن نتيجة هذا الاجتماع لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة والعشرين.

باء – الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ

٣- قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير كمُدخل إضافي في مناقشاتها بشأن رصد وتقييم إطار بناء القدرات، وفي اتخاذ قرار بشأن العمل الإضافي اللازم في هذا المجال.

جيم – الخلفية

٤- يعتبر بناء القدرات في سياق تغير المناخ جزءاً أساسياً من التنمية المستدامة وشرطاً جوهرياً للبلدان النامية من أجل الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية والتصدي لتغير المناخ على الصعيد الوطني. وقد أقرّ مؤتمر الأطراف، في مقرره ٤/م أ-١٢، بأن الغرض من الرصد المنتظم ينبغي أن يكون تيسيرَ تقييم التقدم المحرز وتحديدَ الثغرات وتقييمَ فعالية تنفيذ إطار بناء القدرات، ودعمَ استعراضه الشامل.

٥- وقد نظمت الأمانة حلقة عمل الخبراء المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية. وركزت مناقشات حلقة العمل على خبرات الأطراف في مجال بناء القدرات وخبرات المنظمات الحكومية الدولية والهيئات

---

(١) FCCC/CP/2007/6، الفقرتان ٨٦-٨٧.

(٢) FCCC/SBI/2007/33.

(٣) FCCC/CP/2007/6، الفقرة ٨٨.

الأخرى في مجال رصد وتقييم بناء القدرات. وانبثقت عن حلقة العمل بعض المبادئ التوجيهية، وهي تشمل على وجه الخصوص ما يلي:

(أ) يلزم اختيار مؤشرات الأداء بحرص، مع التركيز على أن تكون عمليةً ومفيدةً لعملية بناء القدرات، بدلاً من تلبية رغبة عامة في الرصد؛

(ب) ينبغي توخي العناية في اختيار خط أساس فيما يتعلق برصد وتقييم ما يُحرز مستقبلاً من التقدم في هذا المجال؛

(ج) ينبغي أن تدعم أنشطة الرصد والتقييم الطابع الطويل الأمد لبناء القدرات بصورة عملية، دون أن تتدخل في عملية تطوير القدرات ذاتها؛

٦- وقد أرسى المقرر ٩/م أ-٩ جدولاً زمنياً وعمليةً لاستعراض إطار بناء القدرات. فهناك استعراض شامل للإطار يُجرى كل خمس سنوات؛ حيث أُنجز أول استعراض في عام ٢٠٠٤ أثناء الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف. وصدّقت الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثامنة عشرة[٤] على اختصاصات الاستعراض الشامل الثاني الذي يُزمع إنجازه في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٧- وبالإضافة إلى الاستعراضات الشاملة، فقد حدد مؤتمر الأطراف، في مقرره ٤/م أ-١٢، خطوات إضافية تُتخذ سنوياً لرصد تنفيذ إطار بناء القدرات بشكل منتظم عملاً بالمقررين ٢/م أ-٧ و٢/م أ-١٠ (وُضعت توجيهات مماثلة لبناء القدرات بموجب بروتوكول كيوتو في المقرر ٦/م أإ-٢).

ثانياً - المداولات

٨- نظمت الأمانة، بالتعاون مع حكومة البرازيل، اجتماع خبراء بشأن الخبرات المكتسبة في مجال استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على الصعيد الوطني، في الفترة من ٦ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، في فندق "South American Copacabana Hotel" في ريو دي جانيرو بالبرازيل. وقدّمت حكومات النمسا والنرويج ورومانيا الدعم المالي للاجتماع.

٩- وشمل المشاركون في الاجتماع ٣٤ ممثلاً من الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال بناء القدرات والرصد والتقييم.

١٠- واسترشدت المناقشات في الاجتماع بمساهمات الأطراف[٥] بشأن الخبرات في مجال رصد وتقييم بناء القدرات على الصعيد الوطني، وبورقة تقنية[٦] بشأن نُهج رصد وتقييم بناء القدرات على مختلف المستويات.

---

(٤) FCCC/SBI/2008/8، المرفق الرابع.

(٥) FCCC/SBI/2008/Misc.6.

(٦) FCCC/TP/2008/5.

١١- وترأس الاجتماع السيد باقر أسدي، رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ. وافتتحه السيد سِرخيو سِيرّا، السفير الخاص لاتفاقية تغير المناخ. كما قدّم ملاحظات افتتاحية كلٌ من السيد نيوتن باسيورنيك من وزارة العلم والتكنولوجيا في البرازيل، والسيد باقر أسدي، وممثل للأمانة.

١٢- وقُسّم الاجتماع إلى خمس جلسات، حيث تضمنت الجلسة التمهيدية معلومات أساسية عن إطار بناء القدرات والتقدم المحرز في رصده وتقييمه، وعرضاً للنقاط الرئيسية المنبثقة من حلقة عمل الخبراء. كما عُرضت نتائج الورقة التقنية المشار إليها في الفقرة ١٠ أعلاه، والتي تتضمن تحليلاً لخيارات رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات في مجال تغير المناخ. واستعرضت هذه الجلسة أيضاً أهداف الاجتماع على النحو التالي:

(أ) تبادل الخبرات في مجال تطبيق مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على الصعيد الوطني، بما في ذلك استعراض أمثلة عملية على هذه الأنشطة؛

(ب) تبادل الخبرات والعِبرَ المستخلَصة من النُهج المستخدمة لرصد وتقييم بناء القدرات في مجالات شتى، بغية استكشاف كيف يمكن تطبيق هذه الأساليب على بناء القدرات في مجال تغير المناخ؛

(ج) مناقشة الأطر المفاهيمية الممكنة لتطوير وتطبيق مؤشرات أداء لبناء القدرات في مجال تغير المناخ بموجب الاتفاقية على المستويين الوطني والعالمي؛

١٣- وتضمنت الجلسة الثانية عروضاً من الأطراف (البرازيل، هولندا) ومن المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية (لجنة الخدمات المسيحية، ملاوي؛ المعهد الدولي للتنمية المستدامة، كندا؛ مركز التنمية الاقتصادية الاجتماعية (Centre for Socio-Eco-Nomic Development)، سويسرا)، تناولت دراسات حالات وعرض تجارب في مجال تطبيق مقاييس الأداء على الصعيدين الوطني والعالمي في برامج مختلفة.

١٤- وتضمنت الجلسة الثالثة عروضاً من الأطراف (ألبانيا والصين وملاوي ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان) لدراسات حالات وتجارب في مجال تطبيق مقاييس الأداء على الصعيد الوطني.

١٥- وفي الجلسة الرابعة، تناول فريقان فرعيان مسألة تعزيز رصد وتقييم بناء القدرات بصورة فعالة عن طريق تطبيق مقاييس الأداء. وتناول الفريقان مسائل تتعلق بالعِبر المستخلَصة من تجارب الرصد والتقييم والأدوات المستخدمة لتنفيذهما؛ وإمكانية اعتماد عملية لوضع مجموعة مؤشرات لدعم رصد وتقييم إطار بناء القدرات على المستويين الوطني والعالمي؛ وتحديد مجموعة معايير يمكن استخدامها للبتّ في إمكانية تطوير المؤشرات على المستويين الوطني والعالمي وكيف يمكن تحقيق ذلك؛ وجدوى القيام بنشاط رائد لوضع المؤشرات وتطبيقها حسب الاقتضاء.

١٦- واستعرضت الجلسة الخامسة والأخيرة النتائج التي خلص إليها الفريقان. كما عُرضت دراسة حالة تشرح العملية والمنهجية اللتين اتبعهما فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا لوضع مجموعة من مؤشرات الأداء واختبارها في مجال تطوير ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً.

١٧- ويمكن الاطلاع على جميع العروض في الموقع الشبكي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ[٧].

ثالثاً - ملخص العروض

١- النُهج المتبعة مؤخراً في الرصد والتقييم على مستويات متعددة

١٨- قُدّم عرض بشأن الورقة التقنية المشار إليها في الفقرة ١٠ أعلاه، تضمن استعراض السياسات والأطر والنُهج المتعلقة بمسائل القدرات وبرصد وتقييم أنشطة بناء القدرات الجارية في إطار الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها. وتعرض الورقة النُهج التي يمكن اعتمادها وتطبيقها في مجال الرصد والتقييم المرتبط بإطار بناء القدرات.

١٩- وركّز العرض على العِبرَ المستخلَصة من أنشطة رصد وتقييم برامج عالمية، كاستراتيجيات الحد من الفقر، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). كما استعرض النُهج المبتكَرة، كأسلوب "التغيير الأبرز"، وهو نمط من الرصد والتقييم قائم على المشاركة، ونُهُج "التفكير النُظمي" التي تنظر إلى الأفراد ومنظماتهم في سياق بيئاتهم، مع الإشارة إلى تزايد الاهتمام بهذه النُهج كإطار تحليلي للتنمية وإدارة الموارد الطبيعية.

٢- الخبرات المكتسبة والعِبرَ المستخلَصة في مجال استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات

في إطار برامج متنوعة

٢٠- عرض ممثل لجنة الخدمات المسيحية في ملاوي تجربته المتعلقة بممارسات التنمية في ملاوي وبلدان أخرى. وأشار إلى أن عملية الرصد والتقييم تسير بشكل جيد عامةً عندما تُدمج ضمن الوحدات التشغيلية بدلاً من وضعها في وحدات منفصلة. واستناداً إلى ملاحظاته، فإن من الصعب رصد الأنشطة على نحو سليم، وذلك لعدم وجود إطار محدد. واقترح وضع إطار للرصد والتقييم جنباً إلى جنب مع إطار بناء القدرات بحيث يمكن أن يستخدمه جميع أصحاب المصلحة لجمع المعلومات المتعلقة ببناء القدرات في مجال تغير المناخ، وبحيث يعزز عملية الرصد والتقييم بصورة منهجية. وعرض المتحدث دراسة حالة تتعلق بتنفيذ سياسة للأمن الغذائي أشركت جميع أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات، ابتداءً من الاتفاق على المؤشرات ووصولاً إلى تحديد نطاق الرصد، بما في ذلك تحديد البيانات التي ينبغي جمعها ومتى تُجمع ومن يقوم بجمعها. وتطرق المتحدث كذلك إلى التحديات الناشئة عن تفاوت مستويات قدرات أصحاب المصلحة.

٢١- وتناول ممثل لوزارة الشؤون الخارجية الهولندية الطابع المتفاوت والذاتي والمعقد لتنمية القدرات، وكيف أن المنظمات، كوحدات تحليلية ونُظم مفتوحة، تتأثر بالعوامل الخارجية. وشدّد على الحاجة إلى تحليل السياق الذي تعمل من خلاله المنظمات لكي يتسنى وضع المؤشرات، واستعرض خمس قدرات أساسية يمكن أن تشكل محوراً لإطار ومجموعة مبادئ عامة لتقييم التطور التنظيمي، وهي: القدرة على التكيف والتجدد الذاتي؛ والقدرة على التصرف والالتزام؛ والقدرة على إقامة علاقات مع أصحاب المصلحة الخارجيين؛ والقدرة على تحقيق التناسق؛ والقدرة على بلوغ الأهداف الإنمائية.

---

(٧) <http://unfccc.int/4493>.

وبالإضافة إلى ذلك، تطرق المتحدث إلى الطريقة التي يمكن أن يؤثر بها تغير القدرات على ناتج المنظمة. واختتم المتحدث العرض بالتأمل في القيمة المضافة موضع التساؤل وصعوبة تحديد مؤشرات دولية لتنمية القدرات.

٢٢- وعَرضت مشارِكة من المعهد الدولي للتنمية المستدامة في كندا تجربة المعهد في تطوير وتطبيق مؤشرات ومقاييس للأداء. وسلطت المتحدثة الضوء على مزايا رصد وتقييم التقدم المحرز، وشرحت شتى الخطوات التي تتشكل منها عمليات الإبلاغ المتكاملة. وتطرقت المتحدثة إلى مبادئ تصميم المؤشرات، مشيرة إلى أن إشراك أصحاب المصلحة في العملية واحترام قيمهم يؤثران على اختيار المؤشرات التي يجري تطويرها. وعُرضت عدة دراسات حالات تركز على الفوائد التي يمكن أن تحققها المؤشرات على صعيد إجراء تحليل أعمق للأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية؛ والانتقال من نهج الإدارة الهرمية إلى سياسات وعمليات اتخاذ قرارات إقليمية/محلية؛ وتعزيز نهج التركيز على المهام؛ وربط نظام المؤشرات بتنفيذ تدابير التنمية من أجل رصد التأثيرات. واختتمت المتحدثة العرض باستعراض التحديات الرئيسية في مجال تطبيق مقاييس الأداء، بما في ذلك جمع البيانات وتحقيق التوازن على صعيد الإبلاغ - من حيث الحاجة إلى الاتصال المنتظم بأصحاب المصلحة دون تحميلهم فوق طاقتهم - والحاجة المحتملة إلى رصد قضايا يمكن مستقبلاً أن تصبح ذات أهمية.

٢٣- وتضمنت العِبرَ المستخلَصة من مختلف الممارسين ضرورة تأكيد أن الرصد ينبغي أن يكون موجهاً نحو العمليات؛ وأنه أداة إدارية ويتطلب هيكلاً نظامياً ومشاركة من أصحاب المصلحة. وينبغي أن يركز الرصد على كيفية تنفيذ المهمة وما تمّ تنفيذه من حيث النواتج والحصائل. واسترعت ممثلة مركز التنمية الاجتماعية الاقتصادية الانتباه إلى ضرورة استعراض مؤشرات الأداء المرتبطة ببناء القدرات في سياق عملية رصد وتقييم مؤسساتية في البلدان الشريكة (البلدان المانحة والمضيفة). واستعرضت سياق تنمية القدرات والتحديات التي تواجهها كجزء جوهري من فعالية المعونات وعنصر أساسي في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. ومن الأهمية الفائقة تحقيق أهداف الملكية وتنسيق المساعدات والمساءلة المشتركة، على النحو المبيّن في إعلان باريس بشأن فعالية المعونات[٨]. كما عرضت المتحدثة إطاراً للرصد كي يُنظر في مواصلة تطويره للتوصل إلى مبادئ توجيهية لعمليات رصد بناء القدرات في البلدان الشريكة. ويتعين أن تؤدي البيانات المجموعة من نظام الرصد ما يلي: (١) دعم إعمال المقرر ٢/م أ-٧ وبناء القدرات المؤسساتية لدى البلدان الشريكة في مجال توجيه وإدارة برامجها المتعلقة بتغير المناخ؛ (٢) توفير بيانات وافية بغية تحديد القدرات العالمية في مجال التصدي لتغير المناخ وتأسيس مرجعية لوضع المؤشرات. كما تطرقت المتحدثة إلى أوجه القصور التي تكتنف ممارسات الرصد الحالية وأشارت إلى الحاجة إلى تغيير طريقة التفكير والنهج المتبع فيما يتعلق بالرصد والاتفاق على ما يلي: اعتماد بروتوكول للرصد والتقييم، ووضع منهجية، والتركيز على التنظيم والإدارة والتعاون المؤسسي؛ والتدقيق بواسطة طرف ثالث وفقاً للأهداف والمقاييس المتفق عليها في مجال بناء القدرات.

على الصعيد الوطني

٢٤- عرض مشاركون يمثلون مناطق مختلفة تجارب بلدانهم في مجال استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات وتناولوها بالنقاش. وشدّد المشاركون على أن معظم الخبرات والعِبرَ المستخلَصة حتى اليوم تتعلق برصد المشاريع وتقييمها.

---

(٨) <http://www.oecd.org/dataoecd/11/41/34428351.pdf>.

٢٥- وشرحت إحدى المشارِكات من الولايات المتحدة بعض النُهج والعِبرَ المستخلَصة في مجال رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات في إطار المشاريع لدى وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وشدّدت المشارِكة على الدورين المتباينين إنما المتكاملين لعمليتي الرصد والتقييم. فالرصد يهدف إلى جمع البيانات بشكل متكرر ومستمر لتقييم ما إذا كان المشروع أو النشاط يسيران قدماً على النحو المخطط له؛ أما التقييم فهو جهد تحليلي وعملية منهجية لتحديد مدى ملاءمة الأهداف ونسبة تحقيقها وفعالية المشروع أو النشاط وتأثيره واستدامته، فهو يتيح أداة تعليمية قوية ويتمخض عن توصيات. وشرحت المتحدثة العملية المؤلفة من ثمان خطوات لجمع بيانات الرصد، مشيرة إلى أهمية ألا يكون الرصد شديد التعقيد أو يستهلك وقتاً طويلاً. كما استعرضت المتحدثة أنواع التقييم الرئيسية التي تأخذها الوكالة بالحسبان، من النوع التقليدي (الذي يركز على الجهات المانحة) إلى النوع التشاركي (الذي يركز على المشاركين)، وتطرقت إلى عمليات التقييم الأوسع نطاقاً والتي تتصف بالسرعة والمرونة.

٢٦- وأشارت المشارِكة إلى أن إدارة الأداء أو "الإدارة من أجل تحقيق نتائج" تقتضي وضع خطة لإدارة الأداء تتضمن وضع مؤشرات للأداء، وجمع بيانات أساسية، وتأسيس أهداف للأداء في سياق عملية منهجية. كما استعرضت مواصفات مؤشرات الأداء الجيدة التي تشمل الصحة والموثوقية والملاءمة والأهمية والطابع العملي والفعالية من حيث التكلفة. وكقاعدة عامة، تشير خبرة الوكالة إلى استخدام مؤشرين إلى ثلاثة مؤشرات نموذجية تمثل أهم الأبعاد الأساسية لأهداف المشروع. وأوردت المشارِكة مثالاً على أداة تقييم وطنية تُسمى PART (أداة تصنيف تقييم المشروع)[٩] تركز على تقييم برامج حكومة الولايات المتحدة بصورة منهجية ومتسقة وشفافة، لكنها لا تركز بالتحديد على تغير المناخ أو بناء القدرات.

٢٧- واختتمت المتحدثة العرض بالتأمل في الطابع القطري لبناء القدرات على النحو الذي أكّده إعلان باريس بشأن فعالية المعونات، وفي أهمية ضمان فعالية عملية الرصد والتقييم من حيث تكلفتها وحسن توقيتها، منوهةً أن البيانات المجموعة ينبغي استخدامها فعلاً. ولمزيد من المعلومات، أشارت المشاركة إلى المساهمة المقدمة من الولايات المتحدة بشأن هذه المسألة، والواردة في الوثيقة FCCC/SBI/2008/Misc.6، فضلاً عن العرض الذي قدمته الولايات المتحدة بشأن الرصد في حلقة العمل الخاصة ببناء القدرات التي عُقدت في أنتيغوا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

٢٨- وهناك مسألة أخرى أشار إليها المشاركون تكراراً، هي ضرورة تحديد المقصود بالقدرات وبناء القدرات أو تطوير القدرات. وقد أثيرت هذه المسألة أيضاً في العرض الذي قدمه مشارك من اليابان، حيث أوضح أن نشاطهم يتركز على القدرات في سياق قدرة البلدان النامية على التكيف مع التحديات من خلال منظماتها وأفعالها. وينبغي أن تكون عملية تطوير القدرات شمولية وأن تركز على ثلاثة مستويات مختلفة، هي: المستوى الفردي والمؤسساتي والاجتماعي. وشرح المشارك المنهجيات والأدوات المستخدمة لرصد وتقييم أنشطة بناء القدرات، ومن بينها إدارة دورة المشاريع التي تستعرض تدفق أنشطة الرصد والتقييم، ومصفوفة تصميم المشاريع، التي تبيّن أين تستخدم المؤشرات، والأسباب الجذرية للمشاكل، التي تحدَّد في ضوئها أهداف المشاريع ومؤشراتها. ويعتمد التقييم على ما تمّ تحديده قبل بدء المشروع، وما هي غايته، استناداً إلى تقييم القدرات. وسلط المتحدث الضوء على الطابع الفريد لتطوير القدرات في مجال تغير المناخ، حيث يتحدد الهدف الإجمالي استناداً إلى نطاق إطار بناء القدرات.

---

(٩) <http://www.whitehouse.gov/omb/part/>.

٢٩- كما تطرق المشارك إلى مسألة إمكانية المقارنة ومدى أهمية الحجم. وبالنظر إلى النوع ذاته من المشاريع في بلدين مختلفين، لاحظ المتحدث أن المقارنة مفيدة لاستخلاص العِبرَ من الممارسات الجيدة ولكن من المتعذر مجَرَّد استنساخ التجربة. أما بالنسبة للنوع ذاته من المشاريع في البلد ذاته، فإن العوامل الخارجية قد تكون متشابهة، ولكن لا تزال هناك ضرورة وضع العوامل الداخلية في الاعتبار. واختتم مقدم العرض بالإشارة إلى أن الشرط الأساسي لتحديد المؤشرات هو إجراء تقييم للقدرات بصورة مشتركة مع البلد الشريك، وأن المؤشرات تُحدَّد على نحو ينمّ عن سياق محدد، وبالتالي فهي تُفصَّل حسب الحاجة، وأن بالإمكان استخدام هذه المؤشرات لتفسير العِبَر المستخلَصة من الممارسات الجيدة.

٣٠- وعرض مشارك من الصين المنظور الوطني فيما يتعلق برصد وتقييم أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية، مسلطاً الضوء على غرض هذه العملية بوصفها أداة لتحسين أنشطة بناء القدرات، وبصورة خاصة لتقييم مدى ملاءمة تنفيذ الاتفاقية، وتحديد الثغرات والاحتياجات، وتقديم التوجيه لتحديد الأولويات وتبادل الخبرات والعِبرَ المستخلَصة. وتطرق المشارك إلى مبررات استخدام واختيار مؤشرات الأداء بوصفها عناصر أساسية في عملية الرصد والتقييم. وأشار إلى مبادئ تصميم مؤشرات الأداء، ومنها سهولة الاستخدام والفعالية من حيث التكلفة، وشرح صنفين من المؤشرات يمكن استخدامهما في إطار بناء القدرات، هما المؤشرات المعنية بنوعية أنشطة بناء القدرات (تقييم العملية)؛ والمؤشرات المعنية بتحسين مستوى القدرات (تقييم الأهداف) . وأشار المشارك إلى نقص الأدلة التجريبية العملية المتعلقة بمستوى القدرات، فأوضح أن بلده اختار، وفقاً للمقرر ٢/م أ-٧، أن تركز استراتيجية تقييم العملية على رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات بالتلازم مع تقييم مستوى الأداء/القدرات.

٣١- كما تطرق المشارك إلى الخطوات المحددة التي يمكن اتخاذها في عملية الرصد والتقييم، منها إنشاء فرقة عمل ووضع برنامج عمل. وعرض المتحدث دراسة حالة لمشروع بناء قدرات بريطاني - صيني مشترك وتناول التحديات التي تنطوي على الانتقال من مستوى المشروع إلى المستوى الوطني على صعيد تقييم الأداء ومؤشرات الأداء، مشيراً إلى ضعف قدرات البلدان النامية في مجال تنفيذ رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات على الصعيد الوطني. وسلط المشارك الضوء على الخبرات والعِبرَ المستخلَصة في الصين، واستعرض التقدم والثغرات والاحتياجات المتعلقة بخمسة عشر مجالاً من المجالات التي يتناولها إطار بناء القدرات؛ حيث يحتاج بلد كالصين إلى مستوى عالٍ من بناء القدرات، خاصة على الصعيد المحلي، في حين أن الموارد المالية والتقنية لأنشطة بناء القدرات غير كافية في الوقت الراهن.

٣٢- واستعرضت مشارِكة من دائرة الشؤون البيئية في ملاوي كيف أن رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات كثيراً ما ينفذان بصورة غير رسمية، حسب الهيكل المؤسساتي. وشرحت المتحدثة أنشطة بناء القدرات المنفذة حتى الآن، من بينها طائفة من اجتماعات أصحاب المصلحة، والأفرقة التقنية العاملة، وإعداد البلاغات الوطنية، وتعميم نشرة عن تغير المناخ. وأوضحت كيف تمّ تحديد مؤشرات لرصد الأداء والنتائج المنتظرة لكل نشاط. واستعرضت نظام إدارة الأداء الوطني الذي أنشئ مؤخراً لتحسين أداء الخدمة المدنية، والذي يمكن استخدامه أيضاً كأداة رصد وتقييم جديدة في مجال بناء القدرات. واختتمت المتحدثة بيانها مشيرةً إلى أن الاستعراض الوظيفي والهيكلي لدائرة الشؤون البيئية قد حدد الحاجة إلى استحداث قسم للرصد والتقييم، وأن الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ مدرجة في استراتيجية النمو والتنمية في ملاوي لضمان عملية رصد وتقييم منهجية للبرامج والأنشطة وتنمية القدرات.

٣٣- وتحدثت مشاركة من ألبانيا في عرضها عن نطاق تغير المناخ وأنشطة بناء القدرات في بلدها، فتطرقت إلى الاعتراف الواسع النطاق بالطابع المتعدد القطاعات لبناء القدرات. وأشارت إلى أن بناء القدرات يشكل جزءاً لا يتجزأ من برنامج تغير المناخ، بالاقتران مع أنشطة التوعية والاتصالات. وأفادت أن غالبية المشاريع المتعلقة بتغير المناخ تركز على قوائم جرد غازات الدفيئة وأنشطة التخفيف من آثار تغير المناخ، فضلاً عن قابلية التعرض والتكيف، وأنها تموّل إما بواسطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو بواسطة جهات مانحة أخرى من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأوضحت أن أنشطة بناء القدرات يجري تناولها إما كمشاريع منفردة بذاتها أو كأجزاء من مشاريع أخرى، وأنها تتناول نطاقاً واسعاً من الأنشطة، يتراوح من قوائم جرد غازات الدفيئة إلى عملية التفاوض عن طريق تقييم الآثار والتكيف أو سوق الكربون. كما شرحت المشاركة الخبرات المتبادلة مع بلدان أخرى في مختلف مجالات بناء القدرات، بما في ذلك آلية التنمية النظيفة وتمويل الكربون.

٣٤- وشرحت المشاركة نهج الإدارة القائم على النتائج، الذي يستخدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لرصد وتقييم المشاريع التي يديرها، حيث تشكل أنشطة الرصد والتقييم جزءاً من دورة إدارة المشروع. وعرضت المتحدثة دراسات حالات مختلفة، وأوضحت أن نهج مصفوفة الأطر المنطقية (Logframe)، الذي يوضع أثناء مرحلة الصياغة، هو الذي يُستخدم في المشاريع المتوسطة والكبيرة لدى مرفق البيئة العالمية والمشاريع الأخرى لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولا ينطبق هذا النهج على الأنشطة التمكينية، التي يتضمن فيها الرصد استعراضات سنوية تستند إلى النتائج. والرصد عملية تستخدم البيانات بكثافة وتُجرى بواسطة أساليب تدقيق شتى تختلف من مشروع إلى آخر. واختتمت المتحدثة عرضها بتسليط الضوء على المساهمة الهامة للأنشطة التمكينية في بناء القدرات المتعلقة بتغير المناخ في بلدها، وأهمية وضع مؤشرات يمكن التحقق منها وتشمل جميع أصحاب المصلحة.

٣٥- وشرح مشارك من نيجيريا أنشطة بناء القدرات الوطنية الجارية في بلده، ومنها ما يلي: إعداد البلاغات الوطنية؛ وإعداد برنامج العمل الوطني المتعلق بالتكيف، على أساس طوعي؛ ووضع برامج وطنية لتغير المناخ؛ وتعميم نشرة إلكترونية؛ وتصميم موقع شبكي يعنى بتغير المناخ؛ والتدريب في مجال مهارات التفاوض؛ وبَدء الأخذ بمبادئ توجيهية إجرائية لآلية التنمية النظيفة؛ وتنفيذ مشروع لبناء استجابة نيجيريا إزاء تغير المناخ، بدعمٍ من الوكالة الكندية للتنمية الدولية. وعرض المتحدث دراسة حالة تتعلق ببناء القدرات لتنفيذ تدابير التكيف، تضمنت تنظيم حلقة عمل لواضعي السياسات في الولايات الإحدى عشر الأكثر تعرضاً للتصحر في شمال نيجيريا، بغية تيسير صياغة سياسة بيئية سديدة ودمج قضايا التكيف مع تغير المناخ في برامج عمل التنمية المستدامة على الصعيد المحلي؛ ولتقييم مدى تعرض القطاعات لتغير المناخ والتصدي له في ضوء الآثار المتوقعة لتغير المناخ؛ ولبناء القدرات اللازمة لتعميم حلقة العمل المذكورة في الولايات المعنية.

٣٦- وينبغي تلبية الاحتياجات الجوهرية كي يتسنى لأنشطة تطوير القدرات أن تستجيب بفعالية وكفاءة لتغير المناخ، بما في ذلك الحاجة إلى التدريب الطويل الأمد، وضرورة تمويل مرفق البيئة العالمية لتقييم الاحتياجات ودعم إنشاء هياكل إدارية، وإقامة شراكات ثنائية لتطوير وتنفيذ بناء القدرات بموجب المادة ٦ من الاتفاقية، وضرورة رصد تنفيذ عملية بناء القدرات.

٣- تطوير مؤشرات الأداء واختبارها في مجال تطوير ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً

٣٧- تمّ استعراض العملية والمنهجية المتبعتين لتطوير واختبار مجموعة متوازنة ومتينة من مؤشرات الأداء في مجال تطوير ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً. وأحد العناصر المهمة هو التصميم التشاركي، حيث يتفاعل أصحاب المصلحة الرئيسيون، على النحو الممثل في فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، على فترات منتظمة أثناء العملية. واستناداً إلى رؤية وأهداف إطار نقل التكنولوجيا[١٠]، صيغ مشروع قائمة تضم أكثر من ١٧٠ مؤشر أداء[١١]. واستُخلصت من هذه القائمة مجموعة منتقاة أولية من ٣٢ مؤشر أداء أساسياً مرشحاً أثناء اجتماع فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. ومع نهاية شباط/فبراير ٢٠٠٩، سيجري اختبار هذه المؤشرات باستخدام ورقة منهجية نموذجية.

رابعاً – النتائج الرئيسية التي خلصت إليها المناقشات[١٢]

٣٨- أثارت العروض وجلسات الفريقين الفرعيين نقاشاً مستفيضاً حول طائفة من القضايا، من قبيل مفهوم القدرات وبناء القدرات أو تطويرها، والأغراض والمنهجيات والأدوات والتحديات المتعلقة برصد وتقييم بناء القدرات، ومبادئ تصميم وتطبيق مؤشرات الأداء لدعم تنفيذ إطار بناء القدرات بموجب الاتفاقية على الصعيد الوطني.

١- القدرات وبناء القدرات

٣٩- سلط رئيس الاجتماع الضوء على أهمية بناء القدرات في خطة عمل بالي (المقرر ١/م أ-١٣) باعتبارها قضية مشتركة شاملة. وذكّر المتحدث بأن بناء القدرات عملية تستغرق وقتاً طويلاً وتتطلب نهجاً طويل الأمد يقوم على التعلم بالممارسة. واتفق المشاركون على ضرورة ضمان الملكية الوطنية والقيادة الوطنية، فضلاً عن البيئة التمكينية والحوافز والمشاورات مع أصحاب المصلحة المتعددين واتخاذ القرارات.

٤٠- وأقرّ المشاركون بالحاجة إلى اتخاذ قرار أولاً، على الصعيد الوطني، بشأن كيفية تعريف القدرة؛ وما إذا كانت القدرة، على سبيل المثال، غاية - أي هدف - في حد ذاتها، أم وسيلة لتحقيق غاية. ووضع المشاركون في اعتبارهم مفاهيم "التفكير النُظُمي" بشأن بناء القدرات، من قبيل كونها عملية لا يمكن أن تُحدد لها نهاية، ولاحظوا أن دعم الجهات المانحة لعمليات بناء القدرات سيكون هامشياً لا محالة بالمقارنة مع جهود وعمليات بناء القدرات المحلية التي تتسم بالدينامية.

---

(١٠) إطار الإجراءات الهادفة والفعالة الرامية إلى دعم تنفيذ الفقرة ٥ من المادة ٤ من الاتفاقية (المقرران ٤/م أ -٧ و٣/م أ-١٣).

(١١) FCCC/SB/2008/INF.6.

(١٢) الآراء التي أعربت عنها الأطراف في مساهماتها المشار إليها في الفقرة ١٠ قد وضعت في الاعتبار أيضاً في تكرار التحليل المعروض في هذا الفرع.

٤١- وارتئي أن ثمة عدة مبادئ أو مسائل أساسية يتعين استيعابها على صعيد بناء القدرات، من قبيل ما إذا كانت ممارسة بناء القدرات تؤدي إلى تمكّن البلد من القيام بالمهمة التي قُصد بناء القدرات لأجلها، أو مدى استدامة بناء القدرات على الأمدين المتوسط إلى الطويل.

٤٢- وتناول المشاركون نهجين لإدماج القدرات وبناء القدرات يمكن الاسترشاد بهما في تصميم وتنفيذ عمليتي الرصد والتقييم. ويمكن صياغة هذين النهجين على النحو التالي:

(أ) الإدماج الأفقي: حيث يُنظر إلى القدرات ويجري تطويرها على مستوى الأفراد والمنظمات والنُظم الوطنية أو الاجتماعية (الحكومية أو القطاعية أو الاجتماعية)، بصفة رئيسية من خلال المشاريع أو البرامج والجهود القائمة بذاتها التي تستهدف الأفراد أو المنظمات، ضمن قطاع معين مثلاً؛

(ب) الإدماج العمودي: حيث يُنظر إلى القدرات وتجميعها على الصعيد المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو العالمي، ويمكن مواصلة بنائها وتعزيزها عن طريق عملية شبكات الجهات الفاعلة (من بينها الحكومات المحلية والمركزية)، حيث توجه جهودها نحو خدمة قضية مركزية. وهذا النوع من تجميع القدرات يكون أساساً لأغراض التخطيط، حيث يُسترشَد به في تطوير السياسات والاستثمار في مجالات تخص قدرات معينة، وفي استهداف أقاليم جغرافية معينة في عملية تطوير القدرات.

٢- الرصد والتقييم

٤٣- رحّب المشاركون بالعرض الذي يحلل النُهج الحديثة للرصد والتقييم على مستويات متعددة، وناقشوا كيف يمكن لهذه الخبرات والنُهج أن تفيد وتنطبق على رصد وتقييم بناء القدرات في إطار الاتفاقية، واضعين بالاعتبار تفاوت الاحتياجات إلى بناء القدرات. وشدّد المشاركون على خصوصية بناء القدرات في مجال تغير المناخ والتحديات التي تكتنفه، وأقرّوا بضرورة إجراء دراسة أكثر تأنياً لوجهات النظر الأوسع المعروضة في الأدبيات ذات الصلة، وصولاً إلى إقامة توازن سلس بين النُهج التقليدية والنماذج البديلة لرصد وتقييم أنشطة بناء القدرات في مجال تغير المناخ.

٤٤- واتفق المشاركون على أنه ما من نهج يقوم على "مقاس واحد للجميع" في مجال رصد وتقييم بناء القدرات، وشددوا على أهمية الدفع القطري لعملية الرصد والتقييم. واعتُبرت تقييمات خط الأساس لقدرات البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية خطوةً أساسيةً ضروريةً في التخطيط لأي نُهج للرصد والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، فلئن كان تصميم منهجية واحدة على المستويين الوطني والمحلي ممكناً، فإن المرونة ضرورية لمراعاة التفاوتات الحتمية الناتجة عن العوامل الخارجية والداخلية للمنظمات. وسلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى التنسيق بين مختلف المستويات، على نحو ما أعرب عنه مقرر أحد الفريقين الفرعيين بقوله "على مستوى المشروع انظر إلى الشجر، أما على المستوى الوطني فانظر إلى الغابة".

٤٥- ونوقشت مبررات رصد وتقييم بناء القدرات مناقشةً مستفيضة أثناء العروض، كما تواصل تناولها في إطار الفريقين الفرعيين. واتفق المشاركون على ضرورة تلبية عدة مقاصد متباينة تشمل التصدي للثغرات والاحتياجات؛ وقياس التقدم الذي تحرزه البلدان في تعزيز قدراتها على التصدي للتحديات المرتبطة بالاتفاقية؛ وتَتبّع استخدام الأموال التي تقدمها الجهات المانحة؛ وزيادة الأثر الناتج والدروس المستفادة؛ وتعزيز أفضل الممارسات وتشجيع استخدام الموارد

بأسلوب أكثر كفاءة للتأثير على نجاح الممارسات. واتفق المشاركون على أهمية اعتبار عملية الرصد والتقييم فرصةً وليس تهديداً، لأن ملكية العملية ترجع إلى البلد المضيف.

٤٦- وأقرّ المشاركون بالدورين المتباينين، إنما المتكاملين، للرصد والتقييم، وشددوا على الحاجة إلى التمييز بين المؤشرات والرصد والتقييم والحاجة إلى إقامة روابط بين هذه العناصر الثلاثة.

٣- مؤشرات الأداء

٤٧- وذكر المشاركون أنهم يحبذون بوجه عام اختيار المؤشرات بعناية، وأشاروا إلى أن ثمة مخاطرة دوماً تتمثل في تعقيد المهمة أكثر مما ينبغي عن طريق تحديد عدد كبير جداً من المؤشرات، الأمر الذي تترتب عليه تكلفة باهظة لجمع البيانات. ولكنهم أشاروا أيضاً إلى القيود التي تواجه استخدام المؤشرات، فهي قد تكون ذاتية إلى حد بعيد ومن الصعب تعميمها بين البلدان. وفيما يتعلق ببناء القدرات، يتمثل قيد آخر في أنها لا تكشف عما إذا كانت الإجراءات الحكومية التي تؤكدها المؤشرات تؤدي إلى زيادة الأداء فعلاً. كما أشير إلى أن تقييم الأداء على الصعيد الوطني يتطلب تلخيص الأداء على مستوى المشروع، وأن تجميع المعلومات لا يزال يشكل تحدياً.

٤٨- وطُرح سؤال حول ما إذا كان على البلدان أن تنظر في المؤشرات التي كانت ستصبح المؤشرات الرئيسية لرصد بناء القدرات لو لم يكن هناك وجود للجهات المانحة (ونفوذها). وأعطيت الأولوية الواضحة للمؤشرات التي تركز على الأولويات الوطنية، بدلاً من التركيز على شواغل الجهات المانحة. ويُنتظر من الجهات المانحة في نهاية المطاف أن تنسق مؤشرات الرصد الخاصة بها مع تلك الخاصة بأطراف الاتفاقية.

٤٩- واتفق المشاركون على ضرورة أن يبقى التركيز على المجالات الخمسة عشر لبناء القدرات التي اتُفق عليها في إطار بناء القدرات التابع للاتفاقية. ويتعين في الأمد القريب تفادي الوصول إلى وضع تكون فيه البلدان ملزمة باعتماد مؤشرات محددة، من أجل إتاحة الفرصة لمناقشة شتى المقترحات. بيد أن المشاركين أقروا بأن من المهم أن تعي الأطراف كافة لما يترتب على البلدان المتقدمة، بموجب الاتفاقية، من التزامات بدعم البلدان النامية في مجال تطوير القدرات.

٥٠- كما اتفق المشاركون على أن مستويات اختيار المؤشر الوطني ينبغي أن تشمل مؤشرات القدرات المؤسساتية والتنظيمية والمجتمعية. وأشاروا إلى أن مستوى الوعي الاجتماعي بقضايا تغير المناخ ليس كافياً، وأن ثمة حاجة إلى إجراءات عملية وتغييرات في السلوك. ولذا فإن الوعي الاجتماعي - خاصة بين الفئات الأضعف والأشخاص الأكثر تأثراً بالمستقبل، أي الشباب، هو شكل صحيح وعاجل من أشكال بناء القدرات وينبغي أن توضع له المؤشرات المناسبة. ولا يزال التحدي الأكبر يكمن في كيفية قياس التغيرات في السلوك وتطوير قدرات مستدامة. وأشير كذلك إلى ضرورة النظر إلى الاستدامة بصورة دينامية، حيث إن الاحتياجات تتغير.

٥١- واعتُبرت الأوصاف النوعية، على شكل قصص تصف التغيرات أو التقدم المحرز، مؤشرات تكميلية ضرورية لتقييم التفاوتات النوعية. كما إنها تساعد على تبسيط مصفوفات قياس التقدم التكنوقراطية المرهقة في بعض الأحيان والمستخدمة حتى الآن.

٥٢- وتناول المشاركون عدة مبادئ بسيطة لتصميم وتنفيذ مؤشرات الأداء واتفقوا عليها كافة، من قبيل أن مؤشرات الأداء ينبغي أن تُحدد بوضوح، وأن تكون سهلة الفهم والاستخدام، وألا تكون باهظة التكلفة، وأن تكون محايدة، ومن الممكن تجميعها، وأن تستند إلى بيانات ومعلومات متاحة.

٤- الترتيبات المؤسساتية والتمويل

٥٣- شدّدت الأطراف، في المناقشات كما في مساهماتها، على الأهمية الحاسمة لبناء قدرات البلدان النامية من أجل الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية والتصدي لتغير المناخ على المستوى الوطني. وأكدت أهمية توفير التمويل اللازم لبناء القدرات وضرورة الحصول على تمويل لأنشطة رصد بناء القدرات، بوصفها عملية مستمرة. ولاحظ بعض الأطراف أن الموارد التقنية والمالية المتاحة لأنشطة بناء القدرات حالياً غير كافية.

٥٤- وأشار المشاركون إلى أهمية أن تتخذ أنشطة الرصد والتقييم شكل العملية، واتفقوا على أهمية ألا تعتبر الأنشطة وظيفة خارجية نوعاً ما وإنما يتعين إدماجها ضمن الوحدات التشغيلية.

٥٥- وكثيراً ما يجري رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات بصورة غير رسمية، وفقاً للهيكل المؤسساتي لتغير المناخ في البلدان النامية. وفي العديد من الحالات، كما هو شأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، ليس هناك ما يكفي من الموارد المالية والبشرية لإتاحة موظفين مكرسين للاضطلاع بهذه المهام.

خامساً - قضايا يتعين متابعتها ومواصلة النظر فيها

٥٦- قدمت المناقشات أيضاً أفكاراً بشأن ما يمكن اتخاذه من خطوات إضافية للرصد والتقييم المنتظمين لأنشطة بناء القدرات المضطلع بها بموجب المقرر ٢/م أ-٧. وتتمثل هذه الأفكار في قائمة الخيارات التالية:

(أ) يمكن الاسترشاد بأحكام المقرر ٢/م أ-٧ في تطوير استراتيجية لبناء القدرات على الصعيد الوطني وفي كل بلد. وتُطوّر هذه الاستراتيجية بصورة مشتركة مع نهج للرصد والتقييم يتضمن وضع مؤشرات للأداء تختارها البلدان. وينبغي أن تقوم الأمانة بدور في صياغة هذا النظام، كما ينبغي إنشاء فريق خبراء أو فرقة عمل معنية ببناء القدرات؛

(ب) فيما يتعلق بالرصد والتقييم على المستوى الوطني، يمكن للبلدان أن تستفيد من وضع مبادئ توجيهية عامة أو خاصة بالقطاعات؛

(ج) يمكن أيضاً وضع مبادئ توجيهية لدعم وتيسير عمليتي تحديد مؤشرات الأداء المناسبة وتطبيقها؛

(د) يمكن أن تستفيد الأطراف من وضع دليل إرشادي حول كيفية الانتقال من إطار لبناء القدرات إلى استراتيجية لبناء القدرات ومنها إلى عملية الرصد والتقييم؛

(هـ) يمكن أن تستفيد الأطراف من مرحلة اختبار - بحيث تُحال البلدان إلى الخبرات السابقة وتُدعى إلى اختبار الدليل الإرشادي المذكور أعلاه؛

(و) يمكن أن تستفيد الأطراف من استخدام مصادر المعلومات القائمة، والارتباط بعمليات أخرى كعمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية، التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مرفق البيئة العالمية؛

(ز) يمكن أن تستفيد الأطراف من إنشاء منصة معرفية لتبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات والعِبَر المستخلَصة؛

(ح) ينبغي، في ما سيُبذَل مستقبلاً من جهود، إتاحة الفرصة لتجربة اتباع نُهج ابتكارية في سياق المشاريع الرائدة على الصعيد الوطني (من قبيل اتباع نهج "التغيير الأبرز" في رصد التغيرات التي حدثت وتقييم أهميتها).

- - - - -